الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) ملاً המחיר 120 פרוטה "AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
١٦ تشرين الاول ١٩٥٦
العدد ٤٨ السنة الثالثة عشرة
١١ ربيع الاول ١٣٧٦
١١ حشوان ٥٧١٧
16 Octo, 1956 16 אוקטובר
No. 48 Vol. XIII

بن غوريون يعلن عن «حرية العمل» ضد الاردن
ينذر بمواصلة سياسة الانتقام والغارات العسكرية
ويوزع المديح لاميركا وفرنسا وبريطانيا ويهاجم الاتحاد السوفياتي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بخطاب اعلن فيه مواصلة نفس السياسة التي جرت على بلادنا المصائب، افتتح رئيس الوزراء، بن غوريون، النقاش السياسي في الكنيست بعد ظهر أمس.

وفي نهاية خطابه الذي استغرق ساعة ونصف الساعة، «بشّر» بن غوريون مستمعيه بانه «ربما نكون واقفين الان أمام أحداث وقرارات حاسمة». واما ما هي هذه «الاحداث والقرارات الحاسمة» فقد لمح رئيس الوزراء إليها حينما قال: «إن إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل إذا دخلت قوات عسكرية اجنبية إلى الاردن» مشيراً بذلك إلى المؤامرة الاستعمارية التي تهدف — وضمنها الغارات العسكرية الاسرائيلية — إلى إدخال جيش نوري السعيد العراقي إلى الاردن لضمها إلى حلف بغداد العدواني وقمع حركة التحرر القومي في الاردن خصوصاً الان عشية الانتخابات الاردنية.

ولمح بن غوريون إلى هذه «الاحداث والقرارات الحاسمة» حينما قال: «علينا أن نعلن من على هذه المنصة ان إسرائيل لا يمكن أن تسكت على أي غمط لحقوقها. فاستمرار منع السفن الاسرائيلية من المرور في قناة السويس يهدد السلام في الشرق الاوسط» وحينما انذر بمواصلة سياسة الانتقام والغارات العسكرية بل وتشديد هذه السياسة.

وابتدأ بن غوريون خطابه بان وضع اللوم بخصوص تهديد الامن في الشرق الاوسط على قيام الكتلة السوفياتية — على حد قوله — «بارسال الاسلحة إلى الدكتاتور المصري» ثم كال بن غوريون المديح لاميركا وفرنسا وبريطانيا وكندا حول المساعدة التي قدمتها بمد إسرائيل بالسلاح.

واعلن بن غوريون ان سياسة حكومته هي مواصلة مطالبة الغرب بمد إسرائيل بالسلاح. ولوحظ في خطاب بن غوريون انه صب جام غضبه، وفي الاساس، على الحكومة المصرية التي اتهمها بأنها هي المسؤولة الاولى عن حوادث الحدود حتى الحوادث التي تجري على الحدود الاردنية».

وحاول بن غوريون أن يبرر المؤامرة الاستعمارية بادخال الجيش العراقي إلى الاردن بان هذه المؤامرة جاءت نتيجة لاحلام عبد الناصر بالاستيلاء على كل الدول العربية وان خطوته الاولى نحو ذلك هي الاردن.

ورفض بن غوريون في خطابه ان يتنازل عن موقفه المتعنت ازاء النزاع الاسرائيلي العربي معلناً «اننا لن نعطي الدول العربية أي شبر ارض».

واكثر بن غوريون في خطابه الحديث عن رغبته في السلام وان هذه الرغبة لم تلق جواباً من الدول العربية. وقال ان حكومته استطاعت حتى الان ان تحافظ على السلام واكد على كلمة «حتى الان» عدة مرات.

هذا وكان بن غوريون قد افتتح خطابه مؤبناً جنود الجيش الاسرائيلي الذين سقطوا في حوادث الحدود الاخيرة ووقف اعضاء الكنيست احتراماً لذكرى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

ازفستيا تحذر الاوساط الحاكمة في اسرائيل:

لعبكم بالنار يهدد، في الدرجة الاولى اسرائيل نفسها ويجعلكم اعداء للعالم العربي ولكل الانسانية المتقدمة

موسكو «ان حكام اسرائيل، باعتداءاتهم على الدول العربية، انما يجعلون من انفسهم اعداء لا للعالم العربي فحسب بل ولكل الانسانية المتقدمة» — هكذا حذرت صحيفة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» الاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي تلعب بالنار في مقال نشرته يوم الاحد الماضي عن الغارات الاسرائيلية الاخيرة على الاردن. وقالت: لقد حان الوقت لكي تصغي هذه الاوساط جيداً الى اصوات التحذير الموجهة اليها.

وقالت ازفستيا ان هذه الاعتداءات التي تقوم بها الاوساط المتطرفة في إسرائيل تلقى اشد الاستنكار من شعوب الشرق الاوسط واوساط هيئة الامم المتحدة.

واشارت الصحيفة السوفياتية إلى ان مقاطعة إسرائيل لجان الهدنة، بامتناعها لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية، انما يظهر خوف إسرائيل من نتائج التحقيق الذي يفضح العدوان الاسرائيلي.

واستطردت الصحيفة قائلة: لقد أغرت القوات الاسرائيلية باحتلال القسم العربي من الاردن متخذة ذريعة لذلك دخول القوات العراقية إلى الاردن. وأضافت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي يعد اعمالا حربية ضد مصر.

وتساءلت «ازفستيا» كيف توفق بين هذه الاعمال وبين تصريحات شخصيات إسرائيلية مسؤولة عن الرغبة في السلام.

وقالت صحيفة الحكومة السوفياتية ان تشديد حملات إسرائيل على الاردن هو تنفيذ لاوامر أوساط استعمارية معينة وان هذه الاعمال يقصد بها ان تسبق اعمالا حربية تقوم بها الدول الغربية.

واشارت ازفستيا إلى ما نشرته الصحف السوفياتية من ان اعمال المتطرفين الاسرائيليين مرتبطة بازمة السويس التي تقف منها الاوساط الرسمية في إسرائيل موقفاً لا يدل على الرغبة في السلام.

وان الاوساط العسكرية المتطرفة في إسرائيل استمدت التشجيع من وجود المدمرات والجيوش والقوات الغربية في شرقي البحر المتوسط.

وقالت ازفستيا انه نشأت بين الغرب وإسرائيل مصالح مشتركة في النضال ضد عبد الناصر. فالصحف الاسرائيلية أخذت تنشر مؤخراً مدى ما يقدمه الغرب على إسرائيل من أسلحة ومساعدات حربية.

واختتمت ازفستيا تحذيرها قائلة ان اللعب بالنار قد يسفر عن نتائج خطيرة جداً، وفي الدرجة الاولى لاسرائيل نفسها المعنية بالتعايش السلمي مع جيرانها. وقد حان الوقت لكي تصغي الاوساط الحاكمة الاسرائيلية جيداً إلى أصوات التحذير الموجهة اليها.

مؤامرة استعمارية لاقتسام الاردن وضرب حركة التحرر القومي العربية
وعي الشعوب ونضالها وتأييد القوى التقدمية في العالم كله سيحبط هذه المؤامرة

حيفا — لمكاتبنا في الشؤون العربية — ترى الاوساط الامريكية الرسمية ان غارات «الثأر» الاسرائيلية المتتالية على الاردن قد فسحت المجال لدخول القوات العراقية الى الاردن. وقالت تلك الاوساط ان امريكا «لا شأن لها» في هذا الامر، وان غارات «الثأر» الاسرائيلية هي التي تفسح المجال لدخول القوات العراقية الى الاردن بطلب من الحكومة الاردنية.

ولكن الظاهر ان الدول الغربية الثلاث تعتقد ان انشغال مصر الان بقضية السويس يتيح الفرصة لتقوية حلف بغداد الاستعماري برغم «حكاية» العراق في امن الشعوب العربية واظهار حكومة السعيد بمظهر المنقذ العرب من خطر التهديدات الاسرائيلية. وتهدف بريطانيا من وراء هذه المؤامرة إلى القضاء على هبة الشعب في الاردن، وإبقائه في حظيرة النفوذ الاستعماري إذا ما استطاعت منع الانتخابات الاردنية. ويشتم من موافقة امريكا على دخول القوات العراقية إلى الضفة الشرقية من الاردن رائحة مؤامرة استعمارية لتقسيم الاردن إلى منطقتي نفوذ بريطانية وامريكية بان تحتل إسرائيل الضفة الغربية من الاردن والعراق الضفة الشرقية. فتضمن بريطانيا سيطرتها على الاردن وتزيد امريكا نفوذها بواسطة احتلال القوات الاسرائيلية القسم العربي من فلسطين.

ومع ان فرنسا لم توضح موقفها بجلاء إلا انها تؤيد مشاريع الغرب الرامية إلى القضاء على حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط، فقد صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان بلاده على اتصال وثيق مع بريطانيا فيما يتعلق بالاوضاع في الشرق الاوسط.

ولكن هذه المؤامرة الاستعمارية التي تهدد باندلاع حرب في الشرق الاوسط، تصطدم بيقظة الشعوب العربية ووعيها وإذا ما جرؤ الاستعمار بواسطة أجرائه في إسرائيل والعراق على تنفيذ نواياه العدوانية فسيلقون مقاومة لا شعوب الشرق الاوسط فحسب، بل وآسيا أيضاً وكل الانسانية المتقدمة وقد جهت تحذير ازفستيا ضربة على رأس هذا المشروع الاستعماري تجعل المستعمرين وأعوانهم يحسبون ألف حساب قبل أن يقدموا على مغامراتهم المحفوفة بالاخطار.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و٦]

معركة حامية بين الشرطة والمتظاهرين
احتجاجاً على توسيع قاعدة امريكية في اليابان

طوكيو — اشترك أكثر من ٢٠٠٠ شخص في كتائب الحراسة التي اقامها سكان شاتشيكاوا القرية من طوكيو للحيلولة دون توسيع القاعدة العسكرية الامريكية. واشتبكت هذه الكتائب في معركة دارت خلال يومين مع اكثر من الفي شرطي جاءوا لمساعدة المحتلين الامريكيين وجرح في هذه المعركة ٥٣ شرطياً ومئة متظاهر واعتقل ١٦ آخرون.

وقد بدأت الاصطدامات بين الشرطة وكتائب الحراسة حينما بدأت مصادرة أراضي مواطني شاتشيكاوا وضمها إلى القاعدة العسكرية الامريكية بغية توسيعها لتصبح ملائمة للطيارات ذات الاندفاع الذاتي الامريكية.

وقاعدة شاتشيكاوا هي أكبر قاعدة امريكية جوية في البلاد.

وقد أبدت كتائب الحراسة شجاعة كبيرة في دفاعها عن أراضي المدينة على الرغم من أسلحة الشرطة وعصيهم.

وأحدث نبأ توسيع القاعدة العسكرية واعتداء الشرطة على السكان موجة احتجاج واسعة في جميع أرجاء اليابان.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا يعبرن جيش اسرائيل حدود اسرائيل!
لا نلبين للمستعمرين رغباتهم
لنقاوم الحرب ولندافع عن السلام

يا سكان إسرائيل!

ان بلاغ وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي يلمح إلى إرسال جيش إسرائيلي عبر الحدود، إلى الاردن يدل على ان الحكومة تتخذ خطوات تؤدي ببلادنا إلى هاوية الحرب.

وهذا هو مطلب المستعمرين.

ان الرأي العام في إسرائيل يعلم ان المستعمرين هم الذين أشعلوا النار على الحدود. فالمستعمرون معنيون بردود حربية من جانب إسرائيل يقصد بها ان تكون ذريعة لدخول جيش عراقي إلى الاردن لقمع قوى الشعب المقاومة للاستعمار فيها، ولتوسيع حلف بغداد ولانقاذ مراكز المستعمرين المتداعية.

ان دخول الجيش العراقي الاردن معناه تقوية لمراكز الاستعمار البريطاني في الاردن، الامر الذي يشكل خطراً على الشعوب العربية وشعب إسرائيل معاً.

والحقيقة هي ان الغارات العسكرية الثلاثة الاخيرة التي نظمتها حكومة إسرائيل مؤخراً على أراضي الاردن كان الغرض منها تمهيد السبيل لدخول الجيش العراقي الى الاردن.

ان هجوم جيش إسرائيل على الاردن لا يمنع دخول الجيش العراقي اليها، وانما يساعد على تنفيذ هذه المؤامرة.

فاذا كانت حكومة إسرائيل تقصد حقاً إلى عدم دخول الجيش العراقي إلى الاردن فعليها أن تكف عن انتهاج سياسة القوة تجاه الاردن، وان تكف عن الغارات العسكرية التي تكون ذريعة لتنفيذ هذه المؤامرة الاستعمارية.

ان هجوم جيش إسرائيل على الاردن يقصد به خدمة المشاريع الاستعمارية، وهو يهدد بحرب مفجعة بالاخطار مع الاقطار العربية، وبالخراب والدمار لبلادنا.

ان من حق إسرائيل، كما هو من حق كل الاقطار، أن تدافع عن استقلالها وامنها، ولكن هجوماً عسكرياً على الاردن لن يضمن أمن بلادنا بل يزعزعه، ويكون تلبية من إسرائيل للاستفزازات الاستعمارية، ويورط بلادنا في حرب مع الاقطار العربية.

اننا ندعو الحكومة،

لا يعبرن جيش إسرائيل الحدود!

لا تورطن بلادنا في حرب!

ان الدفاع عن إسرائيل على الاراضي الاسرائيلية!

اننا نحذر من النتائج الخطرة على شعبنا المترتبة على سبيل المغامرات هذا الذي اختارته الحكومة!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب في إسرائيل إلى مقاومة هذه المغامرات الخاسرة، وإلى النضال:

ضد مؤامرة هجوم الجيش الاسرائيلي على الاردن!

ضد اعمال الانتقام والغارات العسكرية وسياسة القوة تجاه الاقطار المجاورة!

ضد الانجرار وراء الاستفزازات الحربية الاستعمارية!

من أجل احترام وقف إطلاق النار واتفاق الهدنة!

من أجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي على أساس احترام حقوق الشعوب العادلة!

لا تسفكن دماء ابنائنا على مذبح المستعمرين مستعبدي الشعوب،

من أجل حياة ابنائنا وبناتنا،

لندافع عن السلام!

لنقاوم الحرب!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

الاردن تتوجه
الى مجلس الامن

عمان — تقدمت الحكومة الاردنية إلى مجلس الامن طالبت عقد جلسة البحث في الاعتداء الاسرائيلي على قلقيلية.

وكان ممثلو الدول العربية الاربع التي تحد إسرائيل، مصر، سوريا، لبنان، الاردن، قد اجتمعوا وبحثوا صيغة الشكوى قبل تقديمها.

محادثات عمان تصطدم بعقبات
البيطار يعرض مساعدة حكومات مصر وسوريا والسعودية

عمان — استؤنفت هنا المحادثات الرسمية بين ممثلي الحكومتين الاردنية والعراقية للبحث في ادخال جيش عراقي الى شرقي الاردن. وكانت هذه المحادثات قد بدأت ظهر أمس الاول. ومن المنتظر ان تنشر اليوم نتائج هذه المحادثات.

وعلى الرغم من ان ناطقاً باسم الحكومة الاردنية قد أعلن ان المحادثات «تجري في جو من التفاهم» فان المقاومة الشعبية لادخال الجيش العراقي آخذة في التصاعد، الامر الذي لم يمكن حتى مساء أمس، من اتخاذ قرار واضح بهذا الصدد.

وقد أعلن في دمشق ان وزير الخارجية صلاح البيطار اتصل بوزير الخارجية الاردنية وأبلغه استعداد حكومته وحكومتي مصر والسعودية لتقديم المساعدة العسكرية والمالية للاردن.

الاردن تتوجه الى الرأي العام العالمي

عمان — وزعت السفارة الاردنية هنا على الصحف نداء إلى الرأي العام العالمي تدعوه فيه إلى النظر نظرة جدية جداً إلى الهجوم الذي شنته مؤخراً وحدات منظمة من الجيش الاسرائيلي على قلقيلية.

وجاء في هذا النداء ان الغارات الاخيرة تدل على طابع السياسة الاسرائيلية التي برهنت على انها قائمة على وسائل الارهاب، وهذه الغارات ليست سوى حلقة أخرى في سلسلة الاعتداءات المنظمة التي تقوم بها إسرائيل بالطائرات والدبابات على الاردن.

وهذه الغارات الغادرة على الاراضي الاردنية تختلف في ماهيتها وفي مداها عن اعمال خرق اتفاق الهدنة الاخرى التي قامت بها إسرائيل، في كونها عملية عسكرية واسعة تنفذ بشكل منظم ومبرمج، نتيجة السياسة المعلنة لحكومة إسرائيل.

ويصف البيان الاردني الغارات الاسرائيلية بانها تهدد للسلام العالمي وخرق واضح لاتفاق الهدنة، وتحد صريح لموقف الدول الغربية الثلاث القائم على أساس تصريحها المشترك في ايار سنة ١٩٥٠...

همسة!
الرقص على الدم

من كان يتصور ان بامكان المرء ان يرقص على الدماء وان يطرب للملأ ان أصف المدافع واصوات وولولة القتلى-معزوفة موسيقية (سمفونية) مطربة!! نعم بالضبط - هذا هو الوصف الفني الذي وصفت به محطة الاذاعة الاسرائيلية حركات حملة الثأر في قلقيلية، فكان المذيع يقول، ابتدأت المعزوفة... واستمرت الحفلة الموسيقية... الخ!!

هل تستطيعون ان تتصوروا أماً اسرائيلية ثكلت ابنها في هذه الحملة، وهي تستمع إلى هذه الاذاعة.. وكيف يكون شعورها؟

وهل تستطيعون ان تتصوروا مصدر الوحي الذي يستلهمه مدير محطة الاذاعة والمسؤولون عنه؟ هذا المصدر هو رائحة الدم وعويل الجرحى وقصف المدافع!

لا لبس هذا الوصف مجرد تعبير عابر، بل هو تعبير عن الشعور والنظرة اللذين يملأن نفس مدير المحطة والمسؤولين عن سياستها!

لقد اضطرت حتى جريدة «دفار» إلى استنكار تعبير محطة الاذاعة الاسرائيلية.. ولا شك أن هذا التوجه من قبل اذاعة رسمية اثار استنكار الكثيرين من السكان.. وللزعماء في ذوقهم شؤون.

الصين الشعبية تحتج
على اعمال الشغب في هونغ كونغ

بكين — اعلن هنا ان حكومة الصين الشعبية قد تقدمت باحتجاج إلى حكومة بريطانيا على اعمال الشغب التي قام بها انصار عصابة شانغ كاي شيك في هونغ كونغ وأدت إلى مقتل عشرات المواطنين.

فاركاش يعتقل
لجرائمه ضد القانون الاشتراكي

بودابست — اعتقلت الشرطة هنا، وفقاً لاوامر المحكمة العليا، وزير الدفاع السابق في حكومة راكوسي، ميهالي فاركاش، للجرائم التي ارتكبها ضد القانون الاشتراكي.

ألا يزال هدف حكومة اسرائيل التحالف العسكري مع امريكا؟

القدس — قدم النائب الشيوعي موشه سنيه إلى وزيرة الخارجية الاستجواب التالي:

ان في مؤتمر جمعية صهيونيي امريكا قد تقرر — كما جاء في جريدة «هتسوفه» في ٩ الشهر الجاري نقلا عن وكالة «عتا» ووكالة «رويتر» — الطلب من حكومة الولايات المتحدة عقد حلف عسكري مع دولة إسرائيل.

وبما ان التعاون والتناسق التامين بين الهيئات الادارية للجمعية الصهيونية وبين حكومة إسرائيل هما شرط صريح طبقاً لقانون «وضع الجمعية الصهيونية» الصادر في سنة ١٩٥٢.

وبما ان التناسق التام في السياسة الخارجية بين قيادة صهيونيي امريكا وبين سفارة إسرائيل في واشنطن، حقيقة معروفة للجميع.

وبما ان سفير إسرائيل في واشنطن، أبا ايبن، قد اشترك في ذلك المؤتمر المذكور، وترك طابعه على قراراته في شؤون إسرائيل الخارجية.

لي الشرف ان أسأل وزيرة الخارجية:

أ — هل قرار مؤتمر جمعية صهيونيي امريكا بطلب حلف عسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل قد اتخذ بالاتفاق مع حكومة إسرائيل أو ممثليها، طبقاً لقانون وضع الجمعية الصهيونية؟

ب — هل عمل سفير إسرائيل في واشنطن على اتخاذ هذا القرار المذكور في مؤتمر جمعية صهيونيي امريكا في أول الشهر الحالي؟

ج — هل عقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة لا يزال هدف السياسة الخارجية لحكومة إسرائيل؟

الحاخام ناحوم حاييم يقول
لا يوجد اي تمييز ضد يهود مصر

القاهرة - اعلن ناحوم حاييم الحاخام الاكبر ليهود مصر، انه لا يوجد اي تمييز ضد يهود مصر وامتدح الرئيس جمال عبد الناصر على حرية الدين الموجودة في مصر.

وقد سجل الحاخام ناحوم إسمه في سجل الضيافة بدار الرئاسة عند عودته من أوروبا حيث كان موجوداً للمعالجة. وقد اعرب عن امتنانه للحكومة التي اصدرت له «جواز سفر خاص»، وغطت مصاريف سفره. وقد نقلت وكالة انباء يونايتد برس، انه اعلن أيضاً عن تأييد يهود مصر تأييداً تاماً لتأميم شركة قناة السويس.

رئيس وزراء افغانستان
يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — وجهت حكومة الاتحاد السوفياتي دعوة إلى رئيس حكومة افغانستان محمد داود لزيارة الاتحاد السوفياتي. وقد أعرب محمد داود عن قبوله للدعوة، وأعلن انه سيقوم بزيارة لموسكو مع بعض مرافقيه في هذا الشهر.

همرشولد يعود الى الشرق الاوسط

هيئة الامم — علم من مصادر هيئة الامم انها تتوقع احتمال قيام داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة بجولة جديدة في إسرائيل والبلاد العربية لدراسة التغييرات التي طرأت على الحدود الاسرائيلية - العربية منذ زيارته الاخيرة للمنطقة، ولمحاولة إعادة الهدوء على الحدود.

تفسخ الحزب الراديكالي في فرنسا

باريس — استقال ادوار هريو، وهو من شيوخ الساسة الفرنسيين من رئاسة الحزب الراديكالي الفرنسي، وأعلن ان انقسام هذا الحزب قد أصبح الآن حقيقة واقعة.

واعلنت الاقلية في رئاسة الحزب بزعامة الوزير السابق اندريه موريس [illegible] قرارها بترك الحزب. ويقدر انه نتيجة لهذا سيترك الحزب نحو ٢٠ من اعضاء مجلس الشيوخ و١٠ نائباً.

وكان هريو قد أخذ على عاتقه تسوية الخلافات بين الاكثرية التي يرأسها منديس فرانس وهذه الاقلية ولكنه أعلن انه فشل في هذه المهمة.

مذكرة بعثت الدول الغربية الثلاث بمذكرة جديدة إلى الحكومة السوفياتية حول قضية توحيد المانيا.

اعتقال قادة الاضراب
في شركة بترول العراق

بيروت — اعتقلت الحكومة اللبنانية قادة عمال شركة بترول العراق الخمسة المتهمين بالتسبب في إضراب العمال. واتخذت الحكومة الاحتياطات للمحافظة على منشآت الشركة.

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ٣

قضية التضامن الاممي – قضايا ومهام

هذا المقال

هذا المقال هو القسم الثالث من المحاضرة التي افتتح بها الرفيق صموئيل ميكونس اجتماع لجان المناطق الذي بحث في رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قضية التضامن الاممي

ان حزبنا يستمد قوته من كونه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية، ومن كونه حزباً مرتبطاً بعلاقات التضامن الوثيقة بالاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال في العالم وفي المقام الاول الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي. ومبدأ الاممية يقوم، كما هو معروف، على أساس المصالح المشتركة بين كل عاملي العالم في النضال لمنع الحرب، وضد الكبت الاستعماري، ومن اجل السلام والاستقلال، وضد الاستغلال الطبقي، ومن أجل الحرية وانتصار الاشتراكية.

قد يكون هنالك من يظن أن ليس في هذا شيء جديد. صحيح ان ليس هنالك «شيء جديد» في التضامن الاممي ومع ذلك فهنالك شيء ما جديد وهو أن هذا التضامن يزداد قوة واشتداداً. أجل ان شعار «يا عمال العالم اتحدوا» كان ولا يزال، لنا وللبروليتاريا العالمية، أقدس شعار، ومعين قوة لا ينضب. وليس من المصادفة أن الرأسمالية تحاول دائماً المساس بحصن الكادحين هذا، وتعمل دائماً على التفرقة بينهم لكي تستطيع أن تضرب القوى الثورية في كل قطر على حدة. إن الحقيقة الاساسية في عهدنا هذا هي ان كل الاحزاب الشيوعية وكل القوى الثورية، متحدة متكتلة، ترفع عالياً لواء الماركسية اللينينية، وتتقدم متحدة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر أقطار المعسكر الاشتراكي، وهذه الحقيقة تقض مضاجع صقور المال الاحتكاريين في «الستيت ديبارتمنت». بعد كل الهزائم التي منيت بها قوى الرجعية الاستعمارية في نضالها ضد أقطار الاشتراكية وضد الحركة الشيوعية العالمية، لجأت هذه القوى، ولا سيما بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، إلى طريقة جديدة، وهي محاولة تحطيم عرى التضامن الاممي بتشجيع «شيوعية قومية»، «مستقلة»، أي «شيوعية» تقف ضد الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاخرى، ولا سيما ضد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. إن قوى الرجعية الاستعمارية وصنائعها تحاول العمل بواسطة مرتدين وخونة لتقويض دعائم التضامن الاممي ولكسب مساعدة «شيوعية» لايديولوجيا البرجوازية وسياستها في مختلف الاقطار.

«فالستيت ديبارتمنت» وصنائعها تتشبث بأخطاء الماضي الناجمة عن تقديس شخصية ستالين، تلك الاخطاء التي انتقدت انتقاداً صريحاً جريئاً في المؤتمر العشرين، لكي تخفي وتطمس المسائل الاساسية ذات الاهمية التاريخية التي أثيرت في ذلك المؤتمر من أجل التقدم بقضية السلام والاشتراكية ووحدة الطبقة العاملة. وهي بهذا تحاول أن تطمس الحقيقة الماسة وهي انه على الرغم من الضرر الذي لحق بالاتحاد السوفياتي من جراء تقديس الشخصية، فقد كان الخط الاساسي لسياسة البناء الاشتراكي، الخط اللينيني، صحيحاً حتى في ذلك العهد فان الاتحاد السوفياتي قد أقام النظام الاشتراكي وحول تلك البلاد المتأخرة الى دولة صناعية كبرى ذات زراعة جماعية، ورفع مستوى معيشة العاملين وثقافتهم وكوّن عشرات الشعوب ووثق عرى الاخوة بينها، وقضى على قوى الظلام الفاشستية في ميدان القتال ورمم ما هدمته الحرب، وواصل التقدم في سبيل النصر في كل الميادين حتى اليوم.

إن اولئك القوميين البرجوازيين المتسترين بستار الشيوعية، اولئك «القلقين» «دعاة الاستقلال» الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يريدون منا أن نلوم الاتحاد السوفياتي على قضية الادباء اليهود وعلى وضع اليهود «السيء»، كما يزعمون، في الاتحاد السوفياتي ... وان نقف ولو لساعة واحدة في صف المحرضين على الاتحاد السوفياتي في خدمة «الستيت ديبارتمنت». إنهم ان يظفروا بهذا أبداً. فلا يهود الاتحاد السوفياتي ولا الثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي بحاجة إلى «قلقهم» الزائف. فهنالك من يهتم باليهود والثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي، في تلك الدولة الاشتراكية الكبرى. إن الاتحاد السوفياتي ليس مديناً بشيء لنا ولا لغيرنا، بل كلنا مدينون للاتحاد السوفياتي. فطيلة ٣٩ سنة تتحمل شعوب الاتحاد السوفياتي عبء الانتاج والنضال الثقيل، بما لم يتحمل مثله اي شعب في التاريخ، من أجل سلام العالم، ومن أجل استقلال الشعوب، ومن أجل التقدم الانساني، من أجل الاشتراكية. كل الشعوب، ولا سيما الشعب اليهودي، والاهلين اليهود في فلسطين، مدينون للاتحاد السوفياتي وللحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الذي بذله ضحايا غالية لا تحصى، قد انقذهم من الاستعباد الفاشيستي ومن الابادة. إن شعبنا لم ينس ولن ينسى تأييد الاتحاد السوفياتي لاقامة دولة إسرائيل. ولا حاجة هنا إلى الاسهاب في وصف المساعدة الودية الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لاقطار الدمقراطية الشعبية والاقطار غير الاشتراكية المناضلة عن استقلالها وسيادتها، ولا حاجة هنا إلى ذكر الدور القيادي الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في نضال الشعوب لصيانة السلام في العالم. إن هذا كله يبرر ويعزز الثقة التامة بالاتحاد السوفياتي وبالحزب الشيوعي السوفياتي، والتضامن الوثيق معهما. لقد بينا وسنواصل تبيان اتفاق المصالح القومية الاسرائيلية مع سياسة السلام والاستقلال السوفياتية.

إن وقف النشاط الثقافي اليهودي الموقت في الاتحاد السوفياتي وفقدان عدد من الادباء اليهود السوفياتيين، على أساس تزييف السياسة القومية اللينينية الموقت، على اساس تقديس شخصية ستالين، لم ينجم، كما هو معروف، عن اتجاه تمييز ضد اليهود، بل من خرق القيم اللينينية الموقت. فهذا الخرق، خرق القانون الاشتراكي عامة في ذلك العهد، الذي يناقض ماهية النظام الاشتراكي نفسه، لم يغير، ولم يكن في وسعه أن يغير طابع النظام الاجتماعي الاشتراكي وماهيته. والآن يتضح لعيون الناس جميعاً انه نتيجة القضاء على تقديس الشخصية، اخذ يعود النشاط الثقافي اليهودي في الاتحاد السوفياتي. وهذه الحقيقة تنزل ضربة قاسية على رأس المحرضين على الاتحاد السوفياتي اعداء الثقافة اليهودية السوفياتية القدامى الذين استغلوا ولا يزالون يستغلون تلك الانحرافات الموقتة عن السياسة اللينينية في المسألة القومية، لتشويه المبادئ الاشتراكية الانسانية السامية. إن حزبنا لم ينجر، ولن ينجر أبداً، وراء دعوة الاعداء إلى اتخاذ «موقف مستقل» ضد الاتحاد السوفياتي. إن الحزب الشيوعي السوفياتي هو نفسه الذي كشف عن تلك الاخطاء ومن جذورها وانتقدها انتقاداً جريئاً، وهو نفسه الذي أخذ يستأصلها من جذورها. واي حزب حاكم في أي قطر رأسمالي ما كان ليجرأ أبداً على المجازفة بمثل هذا الانتقاد الذاتي. بل على العكس ان هذه الاحزاب تبذل كل جهد لتخفي عن الشعب الحقائق غير السارة. أما الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي فقد قام بهذا لاهتمامه العميق بقضية الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وأقطار الدمقراطية الشعبية، ولاهتمامه بالحركة الشيوعية في العالم كله. وقد قام بهذا بشكل أساسي كي لا يعود في الامكان أن تعود فتظهر مرة أخرى مثل هذه الظاهرة، ظاهرة تقديس الشخصية. ومن هنا كان أساس الثقة بالاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي والاحترام المتزايد لهما.

إن قوتنا، قوة حزبنا، هو في كونه يعبر في سياسته عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وعن مصالح إسرائيل القومية، في كونه مخلصاً، دون شرط، ودون تحفظ، للاممية البروليتارية وللتضامن مع الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية كله. فكل هجوم على هذا المعسكر هو هجوم علينا، لقد سرنا معاً وسنواصل السير معاً، مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة في صف واحد وفي جبهة واحدة، كجزء لا يتجزأ من ذلك المعسكر العظيم الظافر الذي يستضيء بمشعل الماركسية اللينينية.

قضايا ومهام

تحدثنا عن قضايا أساسية وهامة وردت في رؤوس الاقلام. إلا ان هذا لا يعني ان بقية القضايا هي أقل أهمية. ولكن في نطاق كلمة افتتاح النقاش العام على رؤوس الاقلام من غير الممكن التحدث عنها جميعاً بالتفصيل. إن رؤوس الاقلام هي في الواقع وحدة تامة تتضمن كل القضايا الايديولوجية والسياسية والمهام التي تجابه حزبنا وتجابه الطبقة العاملة. وبتحليل الوضع السياسي في العالم وفي الشرق الاوسط وفي إسرائيل استخلصنا النتائج بالنسبة إلى كل قضايا إسرائيل الاساسية طبقاً لتناسب القوى الحقيقي وللاوضاع القائمة التي نعيش ونعمل فيها. ولقد أكدنا ان الحرب بين إسرائيل والدول العربية ليست محتومة، وإن من الضروري ومن الممكن منعها. ونحن في هذا نستمد قوة وتشجيعاً كبيراً من قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بشأن امكان منع كل حرب في أيامنا. وبينا ان في وسع إسرائيل أن توطد استقلالها وأن تحقق استقلالها الاقتصادي إذا هي استعانت بالاتحاد السوفياتي وبأقطار الدمقراطية الشعبية المستعدة لمساعدة الدول غير الاشتراكية التي ترغب في ذلك.

ولقد خصصنا فصلا خاصاً من رؤوس الاقلام لمسألة وحدة عمل الطبقة العاملة. وفي هذه المرة لم نقتصر، كما في الماضي، على النضال للتعاون مع المبام وأحدوت هعفودا فقط، بل أكدنا النقاط المشتركة مع المباي ايضاً ومع أحزاب العمال المتدينين. وهذا قد أصبح في الامكان، بالطبع، بفضل الغليان الداخلي القائم الآن في كل أحزاب العمال. ونحن إذ نبرز ما هو مشترك بيننا وبين أحزاب العمال الاخرى لا نتجاهل الفوارق. وسنواصل في المستقبل ايضاً النضال ضد الاصلاحية والانتهازية والشوفانية التي تمكنت من قيادات أحزاب العمال الاخرى. بيد إن هذا النضال، وهذا النقاش، لا ينبغي لهما، وليس في وسعهما أن يكونا عائقاً في سبيل التعاون. بل على العكس، إن مثل هذا النقاش يمكن أن يقرب الشقة وأن يوضح المسائل المختلف عليها، ويعمق الوعي الطبقي ويمكن الطبقة العاملة من القيم الماركسية اللينينية الخطيرة. ومن النظر في هذا الفصل المذكور من رؤوس الاقلام يمكنكم أن تروا إننا لم نعد نسم في موقفنا من قيادات هذه الاحزاب، بل إننا نفرق في كل قضية بين اولئك القادة الذين يتخذون موقفاً تقدمياً واولئك القادة الذين يقصدون، من وعي أو من غير وعي، مصالح البرجوازية.

وخصصنا في هذه المرة في رؤوس الاقلام فصلا خاصاً لقضية الثقافة القومية. ما من حزب في إسرائيل عرض أمام الشعب هذه المسألة الحيوية بشكل مبدئي وعلمي كما فعل حزبنا. إننا معنيون بان ينشأ نقاش حي حول هذا الموضوع وبان يساهم رجال الفكر من ناحيتهم في تطوير المبادئ التي بني على أساسها ذلك الفصل. هنالك من يقول إننا قد أسرفنا فيما خصصناه من مكان للثقافة في لغة الايديش. وهذا ليس صحيحاً. فان هؤلاء إذا تمعنوا في الحجج التي أوردناها سيغيرون رأيهم. ففي هذه السنة الاخيرة معظم القيم الثقافية الشعبية لشعبنا قد انبعث بالايديش. وبذلك الانتاج الثقافي العظيم الذي انتج بالايديش يمكن أن يعتز شعب أكبر من شعبنا. والابادة النازية قد لحقت في المقام الاول ملايين اليهود الذين تكلموا وانتجوا بالايديش وانتاجهم ينبغي انقاذه. والثقافة الرجعية المسيطرة ترمي إلى محو كل ما هو شعبي وتقدمي في تراثنا الثقافي القومي.

اننا نناضل من أجل ثقافة قومية شعبية تقدمية مستمدة من خير مصادر انتاج الشعب في الماضي والحاضر ومن خير ما انتجته الشعوب الاخرى، ثقافة تساعد شعبنا في نضاله من أجل السلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي.

النقاش حول رؤوس الاقلام

ان دراسة رؤوس الاقلام ومناقشتها ينبغي أن يكون مصحوباً بتزايد نشاط الحزب بين الجماهير، وبتشديد النضال من أجل السلام والاستقلال والحياد، والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير العاملين، وتحسين عمل الحزب السياسي والتنظيمي.

ينبغي أن يجري حول رؤوس الاقلام نقاش واسع حر بروح حزبية وعلى أساس المبادئ الماركسية اللينينية، على أساس الانتقاد والانتقاد الذاتي. والغرض من هذا النقاش هو أن يضاف إلى حكمة اللجنة المركزية الجماعية الحكمة الجماعية التي لاعضاء الحزب الذين يبدون ملاحظاتهم ويقترحون تعديلاتهم.

ولا شك في أن نقاشاً كهذا سيزيد التكتل الفكري السياسي في الحزب ويوطد وحدته على أساس النظرية الماركسية اللينينية الظافرة. ان رؤوس الاقلام تسلح أعضاء الحزب بسلاح ايديولوجي حاد وتمكنهم من أن ينقلوا بوضوح كلمة الحزب إلى أصدقاء الحزب وأنصاره وإلى الشبيبة وإلى كادحي إسرائيل جميعاً. ان الساعة هي ساعة حاسمة لاسرائيل، وحزبنا يقوم بدور وطني من الدرجة الاولى برفعه شعار تغيير السياسة الاسرائيلية نحو السلام والحياد وتوطيد الاستقلال القومي، والتقدم الاجتماعي — وهو على ثقة من صحة سبيله، ويعلم بوضوح ان قوى عظيمة في العالم، وفي الاتحاد السوفياتي في المقام الاول، تقف إلى جانب الشعوب المناضلة من أجل السلام والاستقلال والمستقبل السعيد.

لبنان يرفض زيارة «المجاملة»

بيروت – استدعى رئيس حكومة لبنان، عبدالله اليافي، سفراء الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، وطلب إليهم ان لا تقوم سفنهم الحربية باي «زيارة مجاملة» إلى الموانئ اللبنانية.

وكانت بعض السفن الحربية قد هبطت على المياه اللبنانية في «زيارات مجاملة» ولكن جماهير الشعب طالبت بطردها وعدم السماح لها بالعودة. فلبنان في غنى من «مجاملة» هذه السفن.



الحق قوي..

جلس المأمون يوماً للمظالم، فكان آخر من تقدم إليه، وقد هم بالقيام، امرأة عليها هيئة السفر وثياب رثة. فوقفت بين يديه وقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين.

فنظر المأمون إلى يحيى بن أكثم فقال لها يحيى: وعليك السلام.. تكلمي في حاجتك، فقالت:

يا خير منتصف يهدي له الرشد
ويا اماماً به قد اشرق البلد
تشكو اليك عميد القوم ارملة
عدا عليها فلم يترك لها سبد
وابتز مني صياغي بعد منعتها
ظلماً وفرق مني الاهل والولد

فاطرق المأمون حيناً، ثم رفع رأسه إليها وقال:

في دون ما قلت زال الصبر والجلد
عني، وأقرح مني القلب والكبد
هذا اوان صلاة العصر فانصرفي
واحضري الخصم في اليوم الذي اعد
والمجلس السبت ان يقض الجلوس لنا
ننصفك فيه، والا المجلس الاحد

فلما كان يوم الاحد جلس، فكان اول من تقدم إليه تلك المرأة، فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال وعليك السلام. أين الخصم؟ فقالت: الواقف على رأسك، وأومأت إلى العباس ابنه فقال: يا أحمد بن خالد، خذ بيده فاجلسه معها مجلس الخصوم.

فجعل كلامها يعلو كلام العباس. فقال لها خالد: إنك بين يدي أمير المؤمنين وانك تكلمين الامير فاخفضي من صوتك. فقال المأمون دعها يا أحمد فان الحق انطقها واخرسه. ثم قضى لها برد ضيعتها.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الغارات العسكرية تؤدي الى الحرب

لتقف أعمال الانتقام! عاش السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

يا سكان اسرائيل!

ان الهجوم القاتل الذي قام به جيش اسرائيل في منطقة قلقيلية هو خطوة اخرى في الطريق المؤدي الى الهاوية والحرب.

ان ابواق الدعاية الحكومية تظهر هذه الغارة عبر خطوط الهدنة بأنها انتقام لقتل المواطنين الاسرائيليين في طريق سدوم بئر السبع وفي ايبن يهودا، وبأنها وسيلة لضمان الامن لبلادنا.

ان هذا ليس صحيحاً!

فقد اثبتت الخبرة ان هجمات الانتقام والغارات العسكرية عبر اراضي اسرائيل لا تطفىء النار بل تزيد في اشتعالها، انها لا توقف سفك الدماء بل تؤدي الى سفك دماء جديدة، انها لا تقلل عدد الضحايا بل تزيد في عددها، انها لا تعيد الامن بل تزيد في زعزعته، انها لا تضمن السلام والحياة السوية بل تؤدي الى الحرب.

ما الفائدة من هذه الغارات؟

ليس في ذلك اية فائدة لاسرائيل!

ان الوحيدين المعنيين باشتعال النار على الحدود الاسرائيلية العربية وبتزايد الهجمات وهجمات الانتقام هم المستعمرون الذين يبيتون التدخل العسكري ويبحثون عن ذريعة لهذا التدخل وذلك من اجل انقاذ مراكزهم المنهارة في قناة السويس وفي منطقة الشرق الادنى والاوسط كلها.

ان حكومة بن غوريون التي تنتهج سياسة القوة والتي تقوم بغارات عسكرية متزايدة عبر خطوط

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ و٧)

سلاح الدبلوماسية الغربية

مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة «الازمنة الحديثة» السوفياتية مقالة تحت عنوان «سلاح الدبلوماسية الغربية» بينت فيها كيف تستغل امريكا وضع اللاجئين العرب القاسي للضغط على مصر. فقالت:

في غزة نحو ٦٠ الف لاجئ فلسطيني وكثيرون منهم لا بيوت لهم ولا مورد حياة يعيشون منه. وقد قررت الحكومة الامريكية أن تظهر كرمها وتعطي اللاجئين بعض الطعام من «الفائض الزراعي».. ولهذا الامر جانبان. فهو أولاً يظهر امريكا بمظهر المحسن الكريم وثانياً يخلص المخازن الامريكية من مواد الطعام الفاسدة.

وتوزع هذا «الاحسان الامريكي» منظمة يقال لها «كير» ولكن في ايلول الماضي اعلن مدير هذه المنظمة ... ان المخازن «جفت» وما فيها من مواد لا يكفي لاكثر من ثلاثة ايام فقط.. واضاف انه لن تأتي اي كميات من الاطعمة إلا بعد مضي أشهر، وخلال هذه الفترة لن يقدم الامريكيون اي شيء للاجئين.

ويقول مراسل وكالة يونايتدبرس في القاهرة ان المسؤولين الامريكيين يقولون ان سبب هذا التأخير هو «صعوبة النقل التي نجمت عن أزمة السويس».

مع ان المعروف هو أن النقل في القناة ومرور السفن فيها يجري بصورة منتظمة ولم يؤد سحب المرشدين الاجانب إلى اي إخلال..

وبصراحة أعلن مراسل يونايتدبرس:

«يبدو ان امريكا تتخذ من قضية المواد الغذائية هذه سلاحاً سياسياً وتحاول أن ترغم مصر به على قبول تدويل قناة السويس».

وإزاء هذا الدور الذي تقوم به امريكا في قضية السويس يتبين ان ما قاله مراسل يونايتدبرس هو صحيح.

قصة مصرية بقلم

ابرهيم الخطيب

كان الوقت ما يزال مبكراً.. فالشمس قد راحت منذ ساعة فقط.. والليل في أوله، وعلى الحشيش الاخضر كانوا يجلسون.

الرجل في جلبابه، يحمل بين كتفيه حدبة ثقيلة كأنها سنام جمل صغير، ورغم الحدبة. كانت رقبته واقفة، وعيناه إلى أمام.. يحتضن ركبتيه وقد الصقهما بصدره.

وبجوار الرجل امرأة لا تبدو انها زوجته.. ولا حتى قريبته.. كانت جالسة في حالها لم تكلمه ولم يكلمها

وانزلقت ملاءتها من فوق رأسها الذي يغطيه منديل صغير تدلت منه ضفيرتان رفيعتان.. وتحركت المرأة في جلستها فسقطت الملاءة من كتفيها ايضاً.. ونسيتها بعض الوقت حتى تكوم نصفها في الخلف وبقي النصف الآخر تحتها حيث كانت تجلس، ثم قامت المرأة بنصف طولها وسحبت ملاءتها وعادت تجلس وقد كورتها ووضعتها في احضانها تحت نصفها.

وكانت خادمة ريفية — ما زال صدرها نحيفاً — تقعد أمام الاحدب.. ومن يمينها ويسارها جلس ولد وبنت.. الولد قد تربع وانكمش وبدا عليه النعاس.. والبنت متعطرة وبعدها اليمنى في حجر الخادمة التي كانت تسأل سيدتها الصغيرة بين وقت وآخر،

— انت لسه ما خلصتيش السميطة يا مهلت.

وتحرك البنت يسارها في دلع وتقضم من السميطة قضمة وتنعم،

— لسه.

ويرتفع صوت بائع السميط وهو ينادي.. «الفريسكا.. السخن».. بين وقت وآخر دون أن ينهض من محله الذي اختاره لجلوسه في المؤخرة.. أهلا وسهلا بمن يحضر للشراء.. كأنه قد افتتح هنا فرناً افرنجياً لبيع السميط.. وربما كان الرجل في جلسته المسترخية يحلم بامتلاكه فرناً كلما إتاه زبون وناوله قرشاً،

وفي الركن الآخر البعيد كان جردل مزدحم بزجاجات كثيرة، وفي القلب قطعة ثلج صغيرة تلوب وتذوب، وبين وقت وآخر كان الصبي صاحب الجردل يصرخ «ساقعة قوي» ويضرب الجردل بالمفتاح.

وفضلت الشابة التي كانت تجلس على حافة الحشيش الاخضر أن تشتري «ترمس» من الصعيدي الذي اوقف عربته غير بعيدة من مكانه. كان الصعيدي فحلا.. خطواته واسعة وصوته وهو يلقي كلمة الواحدة «يا للديك»، قوياً مسيطراً.. نهض الصعيدي فاحضر قرطاساً مترعاً بنكله، وناوله للشابة ثم قال في لهجة قاهرية،

— تؤمر جنبك ؟؟

وقالت وهي تعيد ربط المنديل حول جبهتها وتبتسم،

— يوه، حد حاشك.. صاحي واسعة اهه.

وصرخ وهو يثني ركبتيه ويتهاوى بطوله قاعداً بجوارها،

— للديك.

وتزلزلت الشابة حبات من ترمسها ثم قالت في سخرية،

— ولا للديك ولا حاجة.

وقال الصعيدي وهو يرفع حاجبيه وينزلها مرة واحدة في حرص،

— دا كل النصاري.. والنبي للديك. ونظرت إليهما المرأة القريبة التي كانت ساخنة تخرج ثديها وتدسه في فم رضيعها وقالت،

— الحي تنضرب يادي الولد!

وقال رجل أشيب كان يرتدي بنطلوناً كاكي اللون وقميصاً أزرق حال لونه

— افرجها يا كريم

ولم يرد عليه أحد لانه كان يقول ذلك لنفسه.. وعاد نفس الرجل يقول وهو مفرط وقد نفرت عروق في رقبته،

— ما تصاحب يا وله.

— حقك علي يا عم ما عندش بالي

كان «الوله» قد صدم ظهر ذي البنطلون الكاكي وهو يمشي بين الجالسين على الحشيش.. وبعد أن اعتذر قال في نفس واحد،

يا زكريا.. زكريا.. يا زكريا،

ومن بعيد رد زكريا الذي كان يجلس في الامام مع عائلة عيل.. كل منهم في هيئة تختلف عن هيئة الآخر.. بيجامات وجلاليب وبنطلونات.. والمستعمم كان لا يرتدي غير لباس وطاقة «كت».. واخترق الذاهب إلى زكريا صفوف الشلل الجالسة في غير نظام.. وكان في سيره حريصاً حتى لا يصدم أحداً آخر.

واحد يأكل كوز ذرة.. وواحد يأكل السوداني.. وامرأة فردت منديلا كبيراً عليه عيش وجبن،

قال فلاح في جلبابه الريفي كان يجلس بجوار أحد الصبية،

— هي مش ح تشتغل والا آه. يا سيدنا لاه دي وكان اللي رد على الفلاح هو الولد الذي يلبس الطاقة «الكت».. قال في جدعنه،

— حالا يا عمة.. دي كل ليلة شغالة.

ولم ير الفلاح بأساً في أن الولد المربوع قد خطف لنفسه لقب المندي رغم انه لم يكن يقصده.. وانما الفلاح كان يقصد نصيف المندي في الخلف على مقربة وبجواره الماكنة. على كل حال الولد ذوق.. «حالا يا عمة».. كويسه دي

وعاد الفلاح يرد على الولد،

— يا أخي دي فايت جوى.

وسرة واحدة صفقت كل الايدي. وصاح بعض العيال،

— هيه.. هه

ورفع كل واحد من الجالسين رأسه بعد أن اشتغلت ماكينة السينما الشعبية التي يديرها نصيف المندي.. وبدأت الصور تسطع على القاعة في جهة هرة.

الاتحاد تستعرض لك بعض الصحف الاسرائيلية

هعولام هزه: المعني بالحرب ليس مصر بل بريطانيا وفرنسا

عل همشمار: ولا شبر ارض ... ولا لاجيء ولا مهاودة !

نير: بدون حل قضية اللاجئين لا يكون سلام

الحوادث الاخيرة على الحدود وقضية السلام الاسرائيلي — العربي كانتا الموضوع الذي عالجته بعض الصحف هذا الاسبوع.

هعولام هزه

فقالت الصحيفة الاسبوعية، «هعولام هزه» بهذا الشأن:

اكثر من مئة وخمسين اما تبكي أبناءها الذين سقطوا على حوادث الحدود في الشهور الاخيرة.

إن هذا السيل من القتل المتبادل ابتدأ في الدورة عندما قتل ستة من الشباب الاسرائيليين بايدي اللاجئين وأعضاء من الحرس الوطني. وهذا الحادث لم ينتظمه احد. بل كان واحداً من تلك الحوادث التي تحدث بالصدفة تقريباً. اما السبب الحقيقي فهو وجود لاجئين يفرمهم الحقد، ويتضورون جوعاً بالقرب من الحدود على مرأى البصر من بيوتهم السابقة. ومن الدورة ابتدأت سلسلة الثأر. فقد ردت إسرائيل بنسف شرطة الرهوة. فقتل الاردنيون ثلاثة من الحرس الدروز في حوفريم بالقرب من حصبا، فردت إسرائيل بنسف شرطة الرنفل وقتل محاربيها. وقام قناص اردني بقتل أربعة وجرح ١٧ من بين القادمين إلى اجتماع الآثار التاريخية، فردت إسرائيل بعملية حوسان، فقتل الاردنيون الخمسة في طريق سدوم.

ولكن لا شك في أمر واحد على ضوء هذه الاحداث، وهو ان الثأر لا يفيد. فقتل المواطنين الاردنيين لا يمس قلوب قادة الاردن، وقتل جنود اردنيين لا يقلق اللاجئين بشكل خاص.

ولا يضمن أحد ان الثأر يلفظ الثمن، ليس في المال فحسب بل بالدم ايضاً...

وحتى اولئك المتأكدين من ان الثأر ضروري لمنع قتل اكبر، فانهم لا يستطيعون أن يغمضوا أبصارهم امام نتائج هذا الشهر — فان هذا القتل لا ينتهي ما لم يتغير الواقع السياسي والعسكري بشكل حاسم.

إن هذه الحدود نا كل مواطنيها، ولذلك يجب أن تتغير طبيعة هذه الحدود

إن المعلق الحكيم يسأل في حادثة الجريمة، من المعني بالامر؟ من يستفيد من هذا العمل؟ وإلى اين تؤدي الاعقاب الواضحة لهذه المصالح؟

إن طرفاً واحداً غير معني أبداً في اشتعال هذه النار على حدود الاردن. ذلك هو الطرف المصري. وثمة طرف واحد معني بدون شك، ذلك هو الطرف الفرنسي. فان فرنسا تحارب على جبهتها في الجزائر وفي القناة. وهي معنية بفتح جبهة ثانية يمكنها ان توجه أنظار العرب بعيداً، وتضعف قوى مصر.

إن مصالح حكومة صاحبة الجلالة — اليزابيث الثانية — التي وضع اكثر خطورة. وهي ايضاً معنية — كفرنسا — في إبعاد أنظار العرب ومصر عن القتال، إلى آفاق أقل خطورة على وجودها. ولكن هذا جانب واحد من الصلة، فان لبريطانيا مصلحة أخرى اكثر اهمية لزمن بعيد.

وذلك يتعلق بطلب وجود المراكز الاخيرة للاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط، بل في الواقع يتعلق بكل ميزان القوى العالمي المعسكر الغربي وبسلسلة حصون دفاعه التي تلتف حول الكرة الارضية.

إن بريطانيا معنية باتصال راسكضها العراقي، الذي يحمل اليوم لواءها. ولكن انتصاراً كهذا لا يمكن بدون تمهيد السبيل، بدون ان يشعر سكان الاردن ان هذا الراكض وحده (نوري السعيد) هو الذي يجلب لهما الخلاص من الخطر الصهيوني. وكل الحوادث على حدود الاردن تساعد على ذلك كثيراً.

ويناقش المقال الرأي القائل بان على إسرائيل ان تهجم لتحتل الاردن، فيقول إن معنى هذا الامر الحرب قبل كل شيء، وفي ذلك خطر كبير، وان ذلك لا يضمن حدود إسرائيل، نعم انتوسع الحدود ولكن الحال لا يختلف، فستظل الحال تطوق إسرائيل، وزيادة النقمة في نفوس العرب، وفي الرأي العام العربي، وكذلك فان القوى العالمية لن تسمح بذلك.

ويختتم المقال قائلا:

منذ ذلك اليوم المر الذي قسمت فيه أوصال البلاد ولاح الجرح الدامي المسمى بالحدود، يحلم الكثيرون منا باللحظة الكبيرة التي تندمل فيها الجراح وتعاد وحدة الوطن.

خلال تسع سنين من الاهمال واللامبالاة لم تقم قيادة إسرائيل بأي شيء لتنفيذ هذا الهدف تنفيذاً حقيقياً — عن طريق سلمي يحمل في طياته حلا نهائياً. لم نلاحق القضية، فالقضية الآن تلاحقنا.

إن العملية المقترحة الان (الاحتلال) لن تؤدي إلى هذا الحل. وفي أحسن الاحوال يكون الشيء الحتمي فيها — عملا مشهوراً، غير «...» من ناحية نفسية وسياسية، وعملا كل هدفه أن يجلب شراً اكبر، وعملية لن تداوي الجراح بل تفتح جروحاً جديدة.

فالحرب على الباب — فمن لا يقلق؟

عل همشمار

وكتبت عل همشمار افتتاحية دلت على زيف موقف الزعامة المباينية من قضية السلام الاسرائيلي - العربي، فهذا المقال يصدر، كالموقف البنغوريوني، من نقطة «لا شبر أرض، ولا لاجيء» ويزعم أن الذين يدعون إلى أي تهاود انما يدعون إلى الحرب . .

تقول عل همشمار:

متى تزداد امكانيات السلام في منطقتنا؟ تزداد امكانيات السلام، ويمكن للسلام أن يستتب - إذا أعلنت الدول الكبرى بلهجة لا يمكن أن تفهم على وجهين، وإذا، ما أثبتت باعمال حاسمة - انها تشدد على قيام إسرائيل كما هي، بحدودها وعلى سيادتها ولكن ليست هذه هي السياسة التي تسلكها الدول الكبرى. وتسير في مقدمتها بريطانيا باقتراحاتها للتعديل، هذه الاقتراحات التي تتجدد بين حين وحين. وهي تشدد على «مبادرة السلام» التي مصدرها نوري السعيد والتي تجد فيها بريطانيا قنية كبيرة حيث يطلب من إسرائيل امر واحد، وهو أن تعود إلى حدود التقسيم لعام ١٩٤٧. ومن هم ملائكة السلام، رئيس حكومة العراق الذي اراد جيشه، مع جبهة الجيوش العربية - أن يخنقوا ذلك التقسيم وهو لا يزال في المهد، ورئيس حكومة بريطانيا الذي يطلب استعداداً للتنازل من طرف واحد فقط - من إسرائيل. أما إسرائيل فسترد ردها الواضح الذي لا يفسر إلا تفسيراً واحداً - لا ولا!

إن الدول الكبرى لا تسند بشكل واضح ومفصل قيام دولة إسرائيل بحدودها. وهذه الدول لا تصر على حقوقها كدولة ذات سيادة. ان دولة إسرائيل كما هي، بحدودها وبسيادتها - قامت بقوة سلاحنا الدفاعي، وبثمن دماء خيرة ابنائنا، وهي لن تتراجع حتى ولا قيد شبر من حدودها وحقوقها. وكل من يقترح على إسرائيل أن تقوم بتنازلات - ليست اقتراحاته للسلام بل الحرب، وليس لتهدئة حدودنا بل لاشعال النار حولنا!!

(الاتحاد) تهل بسياسة «لا شبر ارض ولا لاجيء» بسياسة عدم التهاود يتحقق السلام؟!

«نير» صحيفة «ايحود»

وكتبت مجلة منظمة «ايحود» «نير»، الخطاب الذي القاه البروفسور بلسير في اجتماع المنظمة وتعرض فيه إلى قضية اللاجئين.

فقال، كان على الحكومة ان تعلن أن حق اللاجئين في العودة إلى بلادهم لم يتعطل. لم يتعطل أبداً ولا انتهى. وعلينا أن نصرح بهذا دون ان يكون جزءاً من التسوية السلمية العامة إذ انه عندئذ يفقد قيمته.

ويقول البروفسور ان هذا التصريح بالاضافة إلى انه يخفف من ضمير أناس كثيرين فانه سيكون مظاهرة سياسية كبيرة وتعبيراً عن النية الطيبة أمام الدول العربية ورجال الامم المتحدة ومن شأنه ان يقدم اموراً كثيرة.

تسوية قضية اللاجئين

هي الطريق للسلام

وكتب الدكتور شرشفسكي بهذا الشأن ايضاً، يجب ان تحتل قضية اللاجئين مركز كل ابحاث للسلام بين اليهود والعرب واضاف، لن نحظى باي سلام إذا لم يوجد حل لقضية اللاجئين

وقال ايضاً، ليست إعادة اللاجئين قضية اقتراحات وتصريحات. انها قضية أناس احياء، نساء ورجال واطفال. يجب ان نتوجه إلى القضية بشكل آخر وعلينا ان نعترف بأنه ليس لنا الخبرة المطلوبة وعلى حكومة إسرائيل أن تعترف بشكل مبدئي بحق اللاجئين في العودة.

حفلة استقبال للشاعر بنيم هيلر

تل أبيب - اقامت جمعية «زيبوت لسلم» هنا مساء الجمعة في قاعة «بيت سكولوسوت» حفلة استقبال شائقة للشاعر اليهودي البولوني بنيم هيلر وزوجته الممثلة في تياترو الدولة البولوني، مادامسا سكاستون هيلر. فبرزت في هذه الحفلة الروابط الثقافية الوثيقة بين الاهلين اليهود في العالم، ولا سيما بين الثقافة اليهودية التقدمية في الايديش وفي العبرية، وبين رجال هذه الثقافة التقدمية في إسرائيل وفي بولونيا.

وقد اشترك في الحفلة جمع كبير من اليهود القادمين من بولونيا الوثيقي الصلات بالادب والشعر الايديشي وعارفي ادب الشاعر هيلر.

وتكلم في الحفلة ي ليبيسكي فقال إن هذه الحفلة هي مساهمة في توثيق العلاقات الثقافية بين إسرائيل والاهلين اليهود في بولونيا.

وتكلم كذلك الشاعر ن. راب باسم جمعية ادباء الايديش التقدميين، وي. تل باسم تحرير «فراي إسرائيل» وقرأ ي. ساسون تحية الشاعر الكسندر بن، وتكلم محرر القسم الادبي في «فول عمام» م هرسفور.

وحيى الشاعر الضيف الدكتور برمان باسم عصبة الصداقة بين إسرائيل وبولونيا.

وتكلم الشاعر ب. بينتسكي عن شعر هيلر وميزاته.

وتليت في الحفلة تحية من فريق من الشعراء والادباء التقدميين العرب.

ثم أنشد الشاعر الضيف شيئاً من شعره فقوبل بالتصفيق الحاد.

وسيعود الشاعر هيلر وزوجته إلى وطنهما بعد بضعة أيام.

«البعبع»

باقة الغربية - مراسل الاتحاد - يواصل المجلس المحلي في باقة والبوليس ضغطه على حافظ محمد مواسي ومصطفى محمد بيادسة لاضطرارهما إلى اغلاق المقهى الذي يمتلكان منه.

ولهذا المقهى قصة طويلة مع البوليس والحكم العسكري. فقد استهدف هذان الشخصان لضغط شديد في الماضي اشترك فيه فارس حمدان والبوليس والحكم العسكري ومنعوا رخصة المؤن عن المقهى لان أخ محمد بيادسة عضو في الحزب الشيوعي. وانقضت مدة طويلة رفضت خلالها دائرة المؤن إصدار رخصة مؤن لهذا المقهى بمختلف الحجج.

ولما قابل صاحبا المقهى مدير المؤن في حيفا بصحبة المحامي حنا نقارة منذ آب الماضي اعلن انه سمع بالقضية لاول مرة وطلب من صاحبي المقهى تقديم طلب جديد. ومرت شهور ولم تصدر الرخصة، وماطلت دائرة المؤن ولا تزال تماطل، ويحرش البوليس بشكل متواصل بصاحبي المقهى لانه ليس لديهما رخصة مؤن مع انه تتوفر لديهما الشروط المطلوبة ورخصة من دائرة الصحة.

والتهمة الجديدة التي ابتدعها البوليس ضد صاحبي هذا المقهى انه تجري داخله المشاجرات وليس فيه رخصة مؤن ... ويظهر ان القصد هو اغلاق هذا المقهى الذي أصبح «بعبعاً» وتتجمع قوى البوليس والمجلس المحلي والمؤن والحكم العسكري والفارس حمدان على خنقه والقضاء عليه.

عمال كايزر فرايزر يحرزون نجاحاً جزئياً

حيفا - لمراسل الاتحاد - احرز عمال مصنع السيارات «كايزر فرايزر» هنا نجاحاً جزئياً، فقد تعهدت إدارة المصنع بأن تنهي قضية تعيين النورما في بعض أقسام المصنع في مدة أقصاها شهرين.

وقد أحرز العمال هذا النجاح الجزئي بعد أن قاموا باضراب تباطؤ عن طريق وقف العمل بأسلوب النورما.

أما مطالب العمال فهو انه يجب ان يشمل العمل وفق النورما والبريميا جميع العمال، فنحو ٢٠ بالمئة منهم حتى الآن لا يعملون بهذا الاسلوب مع انهم يعملون وينتجون نفس الكمية تقريباً التي تنتج في أقسام أخرى. وكانت إدارة المصنع قد وعدت بتحديد النورما في تلك الاقسام التي لم تنتهج فيها بعد ولكنها ماطلت وحنثت بوعودها ولهذا اوقف جميع العمال العمل بأسلوب النورما مما أدى إلى نقص الانتاج.

وقد بدأ ممثلو العمال وسكرتارية نقابة الصلب في مجلس عمال حيفا المفاوضات مع إدارة المصنع لادخال اكبر عدد ممكن من العمال في نظام النورما.

برزلاي يدعي انه يريد الحياد ...

ويحمل على الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي

تل ابيب — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء الجمعة تكلم إسرائيل برزلاي عن قضية السويس وشؤون الامن فقال:

«اننا لن نقف مكتوفي الايدي ولا ننظر بعدم اكتراث إلى قتل مواطنينا، ولا نتجاهل ما يجري حوالينا، بل علينا أن نرد على القتل من ناحيتين، معاقبة القتلة من ناحية، وعدم التورط من ناحية أخرى».

واتهم برزلاي جهاز الامم المتحدة بان له ضلعاً في التوتر السائد في البلاد، «لان هذا الجهاز يتستر على اعمال العدوان، ويستنكر كل عمل رد دفاعي تقوم به إسرائيل».

ثم حمل وزير الصحة المباي على الاتحاد السوفياتي وموقفه من إسرائيل وهاجم برزلاي الذين يحضرون إلى الحرب وقال ان المغامرين في إسرائيل وفي الخارج يدفعون إلى الحرب وقال ان قوتنا هي في أسلحة الدفاع.

وقال أيضاً ان هنالك قوى تلمح لاسرائيل قائلة قد جاء وقتكم، فهبوا إلى الحرب ومساعدكم. ولكن هؤلاء لا يريدون مصلحة إسرائيل بل يريدون ان يورطوها من أجل مصالحهم، ثم يتركونها في منتصف الطريق.

ولدى برزلاي معارضة اي حلف مع أية دولة في الشرق او في الغرب. وقال ان امريكا قد ساهمت بفشل الحرب الباردة، وهي لا تكافح لتحطيم الشعوب المحايدة بل تسعى لكسبها.

بلدية عكا تفرض غرامة على اصحاب المداخيل الصغيرة

لأن اوضاعهم السيئة لم تمكنهم من دفع الضريبة

عكا - لمراسل الاتحاد - أضافت البلدية إلى متأخر الضرائب البلدية المطلوبة من السكان من نصف السنة المالية الحالية، ٢٠ بالمئة غرامة بسبب التأخر عن الدفع.

ان اوساطاً واسعة من العمال وجماهير الشعب، لم تسدد المطلوب منها بسبب ضآلة مداخيلها وارتفاع تكاليف المعيشة لا لانها لاتريد أن تدفع..

فالحكومة تثقل كاهل السكان بمختلف الضرائب، مباشرة وغير مباشرة، والبلدية لم تكتف بفداحة ضرائبها السابقة بل عملت على زيادتها.

ففي مطلع السنة الحالية صوت كل اعضاء المجلس البلدي، باستثناء العضو الشيوعي رمزي خوري، مؤيدين زيادة الضريبة من ١٥ — ٣٠ بالمئة. وتنكر هؤلاء الاعضاء إلى الوعود التي قطعوها على أنفسهم. لقد تلا الرفيق رمزي على هؤلاء الاعضاء من كتلتي مبام وأحدوت هعبودا وعلى شريف عاوك ومحمد حبيشي ما كتبوه هم أنفسهم في برامجهم للانتخابات البلدية وطلب اليهم أن ينفذوا ما قالوه إذ ذاك فصموا آذانهم وكموا أفواههم وارتفعت أيديهم مؤيدة زيادة الضريبة.

وفي أعقاب مطالبة العضو الشيوعي المتواصلة بالغاء متأخر الضريبة عن اصحاب المداخيل الصغيرة اضطرت البلدية إلى الوعد أن تأخذ بعين الاعتبار حالة كل من يطلب اعفاءه من المتأخر. وبالفعل استفاد عدد من العائلات الفقيرة.

واليوم إذ تحاول البلدية الضغط على السكان الفقراء لتحصيل ضرائب باهظة منهم. وفي وقت خفضت فيه الضرائب بالوف الليرات عن بعض المصانع والمؤسسات الكبيرة ومدار، يتوجب على العمال واصحاب الدكاكين وكافة الجماهير الشعبية أن تتحد وتشدد نضالها من أجل اعفاء الفقراء واصحاب المداخيل الصغيرة من الضرائب كلياً والغاء متأخر الضرائب عنهم وتخفيض الضريبة وجعل ضريبة الحرف والمساحة ملاءمة لمداخيل السكان، وفي سبيل تغطية مصاريف البلدية يمكن البلدية ان تزيد الضريبة على البنوك والشركات والمتاجر الكبيرة وزيادة حصة الحكومة من الضريبة.

ان نضالا من هذا القبيل لا بد وان ينتصر.

معلمو مدرسة المطران في شفاعمرو

يطالبون برواتب انسانية

شفاعمرو — لمراسلنا — طالب معلمو مدرسة المطران هنا، في بداية السنة الدراسية الحالية، بزيادة أجورهم زيادة تتناسب مع غلاء المعيشة، وقد رفض سيادته طلب المعلمين. فالمعلم الواحد يدرس ٣٠ حصة في الاسبوع، واقصى راتب يتقاضاه مدير المدرسة الذي امضى في خدمة المطران ٣٧ سنة، هو ١٢٥ ليرة في الشهر، وأدنى راتب مقداره ٣٠ ليرة في الشهر.

وتبلغ رسوم التعليم في هذه المدرسة ٢٠ ليرة على الطالب الواحد.

وقد انضم المعلمون في هذه المدرسة إلى نقابة المعلمين في إسرائيل وطالبوا النقابة بتأييد نضالهم، ولكن براق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب في النقابة لا يريد «مس شعور المطران» ولهذا تخاذل في دعم مطاليبهم العادلة.

وتألفت لجنة من اولياء الطلبة لتأييد مطالب المعلمين، وقد رفض المعلمون الزيادة التي يقترحها المطران وتعادل ١٠ ليرة في الشهر، لان هذه الزيادة لا تتناسب مع غلاء المعيشة والاجور المنخفضة التي يتقاضاها المعلمون.

وواصل المعلمون نضالهم للحصول على مطاليبهم العادلة ليستطيعوا أن يقوموا بواجبهم في تعليم النشء الجديد.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

الهدنة انما تعمل ما يريده المستعمرون وتساعد على استفزازاتهم الدموية في الشرق الاوسط.

ان هجوم القوات الاسرائيلية على الاراضي الاردنية انما يمهد السبيل الى دخول الجيش العراقي والى توسيع نطاق حلف بغداد ليضم الاردن، والى نشوب حرب بين اسرائيل والاردن والى الاشتباك في حرب عامة مع الاقطار العربية، والى تدخل عسكري استعماري. وان هذا السبيل مليء بالاخطار على اسرائيل!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من الانزلاق الى هاوية الحرب ويلقي على كاهل حكومة بن غوريون مسؤولية النتائج الفظيعة المترتبة على هذه الغارات العدوانية!

ايها العاملون، يا سكان اسرائيل!

ليس صحيحاً الزعم بان لا مخرج سوى الانتقام واعمال الحرب ان ثمة مخرجاً! والمخرج هو:

عدم الانجرار وراء استفزازات الاستعمار!

الكف عن اعمال الانتقام والغارات عبر الحدود!

عدم الخروج عن نطاق الدفاع عن اراضي اسرائيل!

المحافظة بدقة على اتفاق وقف اطلاق النار واتفاق الهدنة!

اتخاذ زمام المبادرة للسلام!

ابداء الاستعداد لحل كل القضايا المختلف عليها مع الاقطار العربية بالتهاود وباتفاق يحترم الحقوق القومية العادلة للشعبين!

تغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة ارتباط بالاستعمار الى سياسة استقلال وحياد وسلام!

يا سكان اسرائيل!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعوكم الى رفع اصواتكم وتشديد نضالكم لمنع الحرب ولتحقيق السلام.

ان الدماء المسفوكة تصرخ الينا من التراب:

لتقف سلسلة سفك الدماء!

ليحل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

في السلام وحده امن اسرائيل!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١١/١٠/٥٦

لجنة بحث المدارس العربية

تقدم تقريراً في الاسبوع القادم

مكتب الاتحاد — كلفت لجنة معارف برلمانية الثانية من احدوت هعفودا روت هتكين زيارة المدارس العربية والاطلاع على أحوالها مع عضوين آخرين. وجاءت هذه الخطوة على اثر ابحاث لجنة المعارف التابعة للكنيست من اوضاع المدارس العربية والحالة المزرية التي تتردى فيها هذه المدارس.

وقامت عضو اللجنة روت هتكين بزيارة مدرستي صندلة ومقيبلة وفهم انها لم تعمل بموجب اقتراح زيارة كل المدارس التي تشكو من النقص والاهمال.

ومن المنتظر أن تقدم روت هتكين تقريرها الى لجنة المعارف في الكنيست في الاسبوع القادم.

لماذا أخرجت

أطفالي من المدرسة؟

مكتب الاتحاد — بعث الينا احمد عبد الرحمن ابو غوش بالرسالة التالية:

كنت اعمل منذ سنة ١٩٤٩ موظفاً في دائرة الصحة لرش الآبار بمادة د. د. ت. في قرية طيرة والقرى المجاورة، وبقيت في هذا العمل حتى سنة ١٩٥٦. وتآمر بعض المأجورين الذين لم ارق في عيونهم وسببوا فصلي من العمل وذلك مدة شهر قبيل انتخابات الكنيست الثالثة. ورفعت شكوى الى وزير الصحة انذاك فأعادني للعمل، واستمرت المحاولات ضدي حتى فصلتني وزارة الصحة من عملي مرة ثانية قبل شهرين. وهكذا قذفوا بي إلى اتون البطالة واصبح اطفالي تحت رحمة الجوع والشقاء مما اضطرني إلى اخراج اثنين منهم من المدرسة ليجري عن تسديد نفقاتهم. فهل عندي، أشكوها الى وزير الصحة المباي علّه يرى الاجحاف الذي اصابني ليهدف الى عملي ويعوضني عن خدمتي السابقة!!

البوليس يتهم جان طنوس من الناصرة

بالاتصال مع العدو وحيازة مهربات

مكتب الاتحاد - اصدرت محكمة الصلح في القدس امراً بتوقيف جان طنوس من سكان الناصرة لمدة عشرة ايام بتهمة اقامة علاقات سرية مع العدو وحيازة عملة أردنية ومهربات.

ويدعي البوليس انه وجد في غرفة المتهم في القدس ٦٠ ديناراً اردنياً وكمية من المهربات وبعض الاوراق التي تدل على اتصالات مع العدو خلافاً لقانون الاسرار الرسمية.

وطلب البوليس توقيفه عشرة أيام لاتمام التحقيق في نشاطه الذي يدعي البوليس انه يشمل اشخاصاً آخرين في القدس والناصرة.

أخبار رياضية

لمكاتبنا في الشؤون الرياضية

انتصار ثالث ...

يخطو المنتخب الهنغاري لكرة القدم خطوات واسعة لاستعادة المكانة التي كان يحتلها في طليعة فرق كرة القدم العالمية وفي هذا الاسبوع احرز انتصاراً هاماً ثالثاً. ففي مباراة اجراها مع المنتخب الفرنسي القوي في باريس وحضرها نحو ٦٠ ألف متفرج، تفوق المنتخب الهنغاري فأنهى المباراة لصالحه بنتيجة ٢:١

وعلى الرغم من أن المباراة جرت على ارض المنتخب الفرنسي، فان اللاعبين الهنغاريين سيطروا سيطرة تامة على الملعب ولولا قوة الدفاع الفرنسي لانتهت المباراة بخسارة كبيرة لفرنسا.

وجدير بالذكر ان لاعب الهنغاري الملقب بـ «الرأس الذهبي»، كوتشيس، هو الذي احرز اصابة قوية بضربة رائعة من رأسه، حقاً انه رأس ذهبي...

ومعروف ان المنتخب الهنغاري كان قد انتصر على المنتخب السوفياتي بالدورة الاولى.

كوريا — الصين

* انتصر منتخب كوريا الشعبية لكرة القدم على منتخب الصين الشعبية بنتيجة (١، صفر) وتعتبر هذه النتيجة مفاجأة في الاوساط الرياضية.

انجلترا — ايرلندا

تعادل منتخب انجلترا في كرة القدم مع منتخب إيرلندا بنتيجة (١:١)، وتجدر الاشارة هنا ان منتخب إيرلندا يعتبر من الفرق الضعيفة.

مكابي — نيوجيرسي

تغلب فريق مكابي تل أبيب الذي يتجول في الولايات المتحدة وكندا على فريق نيوجيرسي بنتيجة (٢، صفر). وهذه هي المباراة الخامسة التي يجريها مكابي. وقد انتصر في ٣ منها وتعادل في واحدة وهزم في واحدة أخرى.

الفريق التركي

جرت المباراة الدولية بين فريق باشكطاش التركي الذي يزور حالياً إسرائيل وبين هبوعيل بتح تكفا. وحضر المباراة نحو ١٢ ألف متفرج. وقد انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل فريق. وقد أصاب الفريق التركي في الدقيقة ٢٨ من المباراة ووقع هدف التعادل في الدقيقة ٨٢ من المباراة.

كأس شبيرا

انتهت مباريات كأس شبيرا هذا الاسبوع. ولم تقع اية مفاجآت مع أن المباراة بين مكابي بتح تكفا ومكابي حيفا انتهت بنتيجة (٥، ١).

وقد اصبحت لائحة هذه المباريات كالآتي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي بتح تكفا	٥	٨
هبوعيل تل ابيب	٥	٧
بيطار تل ابيب	٥	٣
مكابي يافا	٤	٣
مكابي حيفا	٥	٣

من الناصرة

وجرت مباراة ودية بين فريق النادي الادبي الاسلامي الشفاعمري وفريق النصر بئر الامير الناصرة، وقد تغلب فريق النصر على الادبي الاسلامي بإصابتين ضد لا شيء.

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

المولد النبوي الشريف

يصادف غداً، الاربعاء، عيد المولد النبوي الشريف. والاتحاد تهنئ قراءها المسلمين بهذه المناسبة وتتمنى ان تعود عليهم في ظلال السلام والطمأنينة والرخاء.

وفد برلماني سوري الى الصين الشعبية

دمشق — أذاع راديو دمشق ان الوفد البرلماني السوري سيغادر سوريا إلى الصين الشعبية في زيارة رسمية في الايام القليلة القادمة.

وقال الراديو أيضاً ان هذا الوفد مؤلف من ممثلي جميع الكتل البرلمانية بدون استثناء.

مجلس الامن يقر بالاجماع أسسا مبدئية لحل قضية السويس

الاتحاد السوفياتي يحبط مشروعاً استعماريا لتدويل القناة باستعمال حق "الفيتو"

اتفاق وزراء خارجية مصر وفرنسا وبريطانيا على النقاط الست المبدئية يعتبر نجاحاً هاماً لمصر

مركز الامم المتحدة — في المحادثات السرية التي جرت بين وزراء خارجية مصر وفرنسا وبريطانيا بحضور السكرتير العام للامم المتحدة تم الاتفاق على مبادئ اساسية للمفاوضات لحل قضية السويس، وهذه المبادئ هي:

١ — تكون القناة مفتوحة لسفن جميع الامم بدون أي تمييز ظاهر او مستتر.

٢ — تحترم سيادة مصر.

٣ — تكون إدارة القناة منفصلة عن سياسة أية دولة.

٤ — نظام تعيين رسوم المرور في القناة يكون بالاتفاق بين مصر ومستخدمي القناة.

٥ — قسم مناسب من الارباح يخصص لتطوير القناة.

٦ — في حالة خلاف بين «شركة قناة السويس» وحكومة مصر يسوى هذا الخلاف بالتحكيم وقد اعتبرت الاوساط السياسية في العالم ان الاتفاق على هذه المبادئ هو نجاح هام لمصر.

ولكن في جلسة مجلس الامن التي عقدت بعد هذا الاتفاق تقدمت بريطانيا وفرنسا، بتأييد الولايات المتحدة بمشروع قرار، يشمل القسم الاول منه هذا الاتفاق، ويتضمن القسم الثاني اقراراً لمشروع دالس الذي يتضمن تدويل القناة، والاعتراف «بجمعية مستخدمي القناة».

وقد رفضت مصر القسم الثاني من مشروع القرار، ورفضه كذلك مندوب الاتحاد السوفياتي، ومندوب يوغسلافيا.

وعند التصويت أقر القسم الاول من مشروع القرار بالاجماع، صوت الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ضد القسم الثاني فسقط لعدم موافقة الاتحاد السوفياتي عليه.

وبعد انتهاء الجلسة قال وزير الخارجية المصرية رداً على سؤال الصحفيين عما إذا كان راضياً عن النتيجة، انه ينتظر المستقبل، وان ليس في نيته العودة حالا إلى مصر.

وقال دالس انه قد توصل إلى نتيجة حسنة فيما عدا الفيتو السوفياتي... وسئل عما إذا كان من المتوقع مواصلة المحادثات المباشرة مع مصر، فأجاب بالايجاب.

وقال وزير خارجية الاتحاد السوفياتي انه قد حصل بعض التقدم، وانه يعتقد ان مجلس الامن قد قام بعمل هام ايجابي. وان بوده أن يتمنى النجاح التام لاولئك الذين يقومون بالمفاوضات المقبلة لكي يصبح في الامكان إزالة قضية السويس من جدول اعمال مجلس الامن ومن جدول اعمال الهيئة نفسها.

وقال سكرتير الامم المتحدة داج همرشولد، انه سيواصل تشجيع الاتصال بين حكومة مصر وحكومتي فرنسا وبريطانيا من أجل ايجاد حل للقضية السويس.

«المساء»: مصر تستطيع ان ترى اليوم

من هم اصدقاؤها الحقيقيون ومن هم اعداؤها

القاهرة — رحبت جريدة «المساء» اليوم بحماس بتصويت الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن في قضية السويس. وقالت، «إن الدعاية الغربية تحاول منذ زمن طويل أن تقنع العالم بان الاتحاد السوفياتي يستعمل حق الفيتو لكي يعرقل المفاوضات ولخلق صعوبات دولية في كل نزاع. ولكن الفيتو السوفياتي في نزاع السويس قد أثبت العكس. لقد أثبت ان الاتحاد السوفياتي إنما يستعمل الفيتو سلاحا للدفاع عن الشعوب ضد الاستعمار، وللمحافظة على استقلال الشعوب الصغيرة»

وقالت الجريدة أيضاً، «إن الفيتو السوفياتي قد أثبت ان سياسة الاتحاد السوفياتي هي التقدم لمساعدة الشعوب التي حريتها في خطر، والعمل من اجل مبادئ العدل الدولي».

وختمت الجريدة مقالها بقولها، «مهما تكن نتائج قضية السويس، فهنالك أمر واحد واضح وهو ان مصر، كسائر الدول العربية، تستطيع أن ترى الان من هم أصدقاؤها الحقيقيون المخلصون، ومن هم أعداؤها».

مذكرة اسرائيلية لمجلس الامن بشأن السويس

نيويورك — قدمت حكومة إسرائيل مذكرة إلى مجلس الامن قالت فيها، «إذا سمح لمصر بمواصلة نظام التمييز في قناة السويس المتبع ضد السفن الاسرائيلية والسفن الاخرى التي تقصد إسرائيل، لن يكون مناص من ان يتسع الامر على مجال أوسع».

وجاء في المذكرة أيضاً انه «ليس لاية أمة حق أكبر او أصغر من حق إسرائيل في استعمال قناة السويس بحرية. فإذا كان لمصر أن تعرقل مرور السفن والبضائع المتجهة إلى إسرائيل، فلها أيضاً أن تعرقل مرور سفن وبضائع أية أمة أخرى. إن هذه العرقلة المصرية تضر بإسرائيل ضرراً شديداً وهي ليست ملزمة بأن تتحمل هذا الوضع ساكتة».

اجتماع نسائي بالقدس لصيانة السلام

القدس — عقد هنا اجتماع حضره جمهور كبير من النساء من مختلف أحياء المدينة وفي هذا الاجتماع عبرت المجتمعات عن قلقهن وقلق الامهات من الاخطار التي تهدد السلام وعن رغبتهن في تغيير السياسة الحكومية إلى سياسة تهدف إلى منع الحرب.

وقد تكلمت في هذا الاجتماع الدكتورة حنه سنيه مؤكدة حيوية النضال من أجل صيانة السلام حيال اخطار الحرب ومبينة أن في الامكان منع الحرب بتغيير سياسة الحكومة، وفي ختام كلمتها دعت النساء والامهات إلى تشديد النضال من أجل احراز هذا المطلب الهام.

الحكومة تبحث في زيادة سعر الخبز

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلنت اوساط وزارة التجارة والصناعة هنا انه لم يتخذ حتى الآن اي قرار مبدئي بشأن تلبية مطلب المخابز «بتعويضهم عن زيادة نفقات انتاج الخبز».

وكانت الوزارة قد اعلنت انها ستقرر على طلب المخابز في ١٠ تشرين الاول الحالي ولكن حتى الآن لم يتخذ أي قرار فيما إذا كانت الحكومة ستزيد سعر الخبز أو ترفع الرقابة عن سعره أو تعوض على المخابز بطريقة أخرى.

وفي حالة اقرار رفع سعر الخبز ستكون الزيادة ١٠ بالمئة للخبز الموحد و٢٥ بالمئة للخبز الابيض.

نائب رئيس برلمان اليابان

يعود الى بلاده

اللد — غادر البلاد نائب رئيس البرلمان الياباني موتيفورو سوجياما عائداً إلى بلاده بعد زيارة استغرقت يومين.

وقال سوجياما انه سيقوم بكل ما في وسعه من أجل تعزيز العلاقات بين اليابان وإسرائيل. وفي حديث له مع مراسل وكالة الانباء «عتيم» قال انه يأسف على عدم استطاعته اطالة مدة زيارته بسبب برنامج الزيارة المعين قبله أن يزور إيران والباكستان والهند وهونغ كونغ. وعلى الرغم من قصر أمد الزيارة فان سوجياما زار أماكن عديدة في البلاد

وقد كان سوجياما ضيفاً على اللجنة التنفيذية للهستدروت أيضاً. وودعه في المطار مدير القسم الاسيوي في وزارة الخارجية والمفوض الياباني في إسرائيل.

رحلة الى طبريا

ينظم اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة رحلة الى طبريا يوم الاثنين في ٢٢/١٠/٥٦

وكل من تود الاشتراك في هذه الرحلة من عضوات المنظمة والصديقات عليهن ان يتصلن بسكرتيرية المنظمة حتى يوم الخميس في ١٨/١٠/٥٦

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب إصدار رخصة لبيع المشروبات الروحية بالمفرق لسنة ١٩٥٧ خارج على البقالة الكائن في حارة الزقاق ملك منصور غنول.

هوفي أندراوس عزام.

اتفاقيات تجاريات

مع بلغاريا وبولونيا

تل ابيب — وقعت إسرائيل على اتفاق تجاري مع بلغاريا وعلى بروتوكول ملحق بالاتفاق التجاري واتفاق الدفع القائم بين إسرائيل وبولونيا

وقيمة الاتفاق التجاري مع بلغاريا تبلغ مليون دولار، وقيمة الاتفاق التجاري مع بولونيا تبلغ مليونين و٦٠٠ الف دولار.

سكان فلورنتين يتظاهرون أمام بلدية تل ابيب

تل ابيب — تظاهر أمام دار البلدية هنا يوم أمس الاول ٣٠٠ من سكان حي فلورنتين وفي ايديهم أطفالهم وقدموا لاعضاء المجلس مذكرة قالوا فيها، ليس عندنا شوارع ولا طرق للوصول إلى الحي، في حين ان عندنا مزبلة في قلب الحي. وليس عندنا ارصفة ولكن عندنا فيضانات، ليس عندنا مجاري ولكن الضرائب علينا تزداد ثلاث مرات في السنة، ليس عندنا مدرسة ولا بساتين أطفال.

وقد حال رجال البوليس دون اتصال المتظاهرين بالمجلس.

وطلب العضو الشيوعي بنحاس طوبين من رئيس البلدية ان يستقبل وفدا من المتظاهرين ولكن الرئيس رفض. وقرر المجلس أن يرسل سكرتير البلدية إلى المتظاهرين ليقول لهم ان الرئيس مستعد لاستقبال وفد منهم يوم الثلاثاء، فقابل المتظاهرون هذا الاقتراح بالسخط، واصروا على ان يستقبل منهم وفداً حالا. ولكن لما عجزوا عن هذا قدموا مطالبهم في مذكرة خطية.

وفد نسائي يطالب بلدية الناصرة

باستنكار حوادث سفك الدماء على الحدود

الناصرة — مراسل الاتحاد — قابل وفد من منظمة النساء الدمقراطيات يوم السبت الماضي رئيس بلدية الناصرة وطالبه بأن يستنكر المجلس حوادث الحدود لاسيما وان المجلس يمثل اكبر تجمع للاقلية العربية في إسرائيل.

وتكلمت سميرة خوري في هذه المقابلة باسم الوفد فقالت، «إننا أمهات ونقاسي الكثير من المصاعب في تربية أطفالنا حتى نراهم شباباً تضيع على سفك دماء الشباب اليهود والعرب على حدود بلادنا ونستنكر سياسة الحكومة الانتقامية التي من شأنها تعريض البلاد للخطر».

ورداً على مطالب الوفد النسائي قال رئيس البلدية بانه هو شخصياً لا يرى ضرورة لاستنكار حوادث سفك الدماء على الحدود لانها لا تقع ضمن منطقة بلدية الناصرة!

وقرر الوفد، تقديم مذكرة للمجلس يطلب فيها بحث هذا الموضوع في جلسة المجلس المقبلة.

محكمة الاستئناف تخفض الحكم على المتظاهرين ضد النازيين

حيفا — أصدرت المحكمة المركزية هنا بوصفها محكمة استئناف قرارها في استئناف المتظاهرين في حيفا ضد إحياء الجيش النازي، في شهر كانون أول سنة ١٩٥٤. وكان قد حكم عليهم في محكمة الصلح في حيفا في شهر فبراير الماضي بالسجن مدداً تتراوح بين ٢٥ يوماً وشهرين، وغرامات مالية مختلفة.

ويقضي قرار محكمة الاستئناف بيراءة الدكتورة اثل كاغير رئيسة منظمة النساء الدمقراطيات وكان قد حكم عليها بالسجن ٤٠ يوماً بتهمة الاشتراك في «تجمهر غير مشروع» و«مهاجمة الشرطة»، والامتناع عن إعطاء بصمات أصابعها للبوليس.

ويقضي القرار كذلك بتخفيض مدد السجن عن كل الذين حكم عليهم بأكثر من شهر، الى شهر واحد، استناداً الى انه في قضايا من هذا النوع لا يقام وزن للمخالفات السابقة. والغى قرار محكمة الاستئناف كل الاحكام بالسجن مع وقف التنفيذ.

ورفضت المحكمة المركزية [illegible] الاستئناف وتبرئة المتهمين.

والمطالب وكيل المتهمين، المحامي مناحم فاكسمان، الاذن باستئناف الحكم الى المحكمة العليا، فأجابته المحكمة الى طلبه.

قدما الى المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من أجل سياسة عدم ارتباط وحياد وسلام اسرائيلي — عربي

لنجند جميع قوانا لانجاح الحملة

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الان الى صندوق الحملة ٤٧٬٦٤٢٬٦٥٠ ليرة

وفي التلخيص الاسبوعي الذي نشر يوم الجمعة الماضي كانت منطقة الناصرة في طليعة المناطق فقد وصلت إلى ٩٤ ٪. وهي تقترب سريعاً إلى ١٠٠ ٪.

واصبح عدد فروع الحزب التي تخطت إلى ١٠٠ ٪ ١٩ فرعاً وعلى رأس هذه الفروع يقف فرعا كفر ياسيف (١٥١ ٪) والطيبة (١٤٧ ٪).

ان الوضع في منطقة السهل (٨٨٫٤ ٪) ليس مرضياً فبعد ان كانت الاولى أصبحت الثانية مع أن كل الامكانيات موجودة التقدم واحتلال المكانة الاولى كالسابق.

إما منطقة تل ابيب يافا (٨٢٫٣ ٪) فأكبر منطقة للحزب، والتي كانت دائماً المثل الاول لجميع المناطق فتحتل المكانة الثالثة. فهل تقبل منطقة تل ابيب يافا على نفسها هذا الوضع ؟ سنرى ..!

اما باقي المناطق (حيفا والجنوب والقدس) فتستطيع الوصول إلى الهدف المقرر إذا عملت على تجنيد كل الرفاق في جمع التبرعات.

أيها الرفاق

لا يزال امامنا ١٥ يوماً وبعدها يجري التلخيص النهائي للحملة.

وخلال هذه المدة من الضروري وصول كل فرع ومنطقة إلى ١٠٠ ٪ من الهدف. فلنجند جهداً لانجاح حملة الحزب المالية والى امام دائماً أيها الرفاق.

الاتحاد السوفياتي يوجه احتجاجاً شديد اللهجة الى اسرائيل

مكتب الاتحاد — نشرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مصادر عربية في هيئة الامم المتحدة، إن الاتحاد السوفياتي قدم إلى إسرائيل احتجاجاً شديد اللهجة على غارات الثأر التي تقوم بها ضد الاردن.

وتقول هذه المصادر أيضاً إن وزير الخارجية السوفياتي ديمتري شيبلوف صرح أمامهم ان احتجاجاً شديداً حول هذه القضية قد سلم إلى السفارة الاسرائيلية في موسكو. وأكد لهم أيضاً بأن الاتحاد السوفياتي سيؤيد العرب إذا ما قرروا تقديم شكوى إلى مجلس الامن

بسبب الاوضاع القائمة على الحدود

خبراء النفط الاجانب يريدون مغادرة البلاد

اللد — غادر البلاد إلى إمريكا رئيس شركة النفط «كونتيننتال». وقال لمراسل وكالة الانباء «عتيم» ان الشركة تلاقي صعوبات في أعمال التنقيب عن النفط بسبب رغبة خبرائها الاجانب في مغادرة إسرائيل حيال الوضع الحالي

وأعرب رئيس الشركة عن قلقه إزاء تطور الوضع وقال ان الخبراء رفضوا البقاء على الرغم من الزيادة الكبيرة التي قدمت لهم. فاحد امكنة التنقيب موجود على الحدود وهؤلاء الخبراء لا يريدون ان تكون حياتهم مهددة بالخطر.

لغم في مدرسة الطيبة الثانوية

اكتشافه قبل ٣ دقائق من موعد انفجاره

الطيبة — لمراسل الاتحاد، اكتشف طلاب المدرسة الثانوية هنا إصبع ديناميت كان قد وضع في غرفة الصف الثاني عشر.

ولم يعرف الطلاب ان ما عثروا عليه هو ديناميت ولعب به احدهم ولكن تسلمه معلم في المدرسة وذهب به الى غرفة المعلمين وهناك أدرك أحد المعلمين الامر. واستدعيت الشرطة إلى المدرسة فتسلمت هذا اللغم وتبين انه سينفجر بعد ٣ دقائق فقط «وكان يكفي لنسف بناية المدرسة كلها».

لقد انزعج السكان كثيراً. فالامر يتعلق بفلذات اكبادهم الذين كان سينسفها هذا اللغم.

وهم يطالبون بالتحقيق في الامر وكشف النقاب عن المجرمين الذين ارادوا تنفيذ مجزرة فظيعة.

مؤامرة استعمارية لاقتسام الاردن (بقية)

قلق الاستعمار

لندن — تقول المصادر المطلعة، ان قلق بريطانيا من نتائج الانتخابات الاردنية أصبح شديداً جداً، وان هذه الانتخابات المزمع إجراؤها يوم الاحد القادم أصبحت تخيف بريطانيا أكثر مما تخيف الملك نفسه.

والخطة البريطانية لادخال القوات العراقية إلى الاردن تجري تحت ستار «مساعدة الاردن ضد العدوان الاسرائيلي» وتهدف إلى قمع هبة الشعب الاردني بعد أن أصبح من الواضح تماماً إمكانية نجاح القوى المعادية للاستعمار في الاردن، إذا ما تمت الانتخابات.

ومن الجلي أن ضغطاً شديداً تقوم به حكومتا ايدن ونوري السعيد لالغاء هذه الانتخابات ملوحين للملك حسين بالخطر الذي يتهدد عرشه المتزعزع

الغارة على قلقيلية

«هدية من السماء»

ووصف مراسلو الصحف في لندن شعور بريطانيا تجاه الغارة الاسرائيلية الاخيرة على قلقيلية بأنها «هدية من السماء لايجاد المبررات لدخول القوات العراقية إلى الاردن».

بريطانيا تطمئن اسرائيل

وتشير الاوساط الاخبارية — أمريكية السياسية المطلعة، انه تم الاتفاق بين بريطانيا والولايات المتحدة على إدخال القوات العراقية إلى الاردن. ولكن بشرط أن لا تتجاوز القوات العراقية الضفة الشرقية من الاردن وأن تبقى بعيدة عن الحدود الاسرائيلية.

وتنوه هذه المصادر ان على إسرائيل ان تحبذ دخول القوات العراقية بدلا من دخول قوات مصرية إليها.

وأكد المفوض البريطاني في إسرائيل لوزيرة الخارجية جولدا مئير راي حكومته بان دخول القوات العراقية للاردن لا يهدف إلى الاضرار باسرائيل او تهديدها. وان الخطر الذي تزعمه إسرائيل هو شيء خيالي، وان القوات العراقية التي ستدخل الاردن هي قوة رمزية، مما يظهر مؤامرة استخدامها ضد القوى في الداخل وليس ضد إسرائيل.

الشعب الاردني

سيدافع عن حريته

عمان — تقول المصادر المطلعة في الاردن انه يخشى أن تؤدي كل محاولة لمنع الانتخاب إلى مقاومة عنيفة يبديها الشعب الاردني، دفاعاً عن حريته. ويفسر تصريح الملك حسين البارحة، ان الاردن على استعداد لقبول كل مساعدة عسكرية من البلاد العربية غير مربوطة بشروط، هو إشارة لعدم استطاعة الحكومة الاردنية قبول شروط المساعدة العراقية التي تنص على إلغاء الانتخابات وتصفية العناصر المعادية لحلف بغداد داخل اوساط الجيش

الاحتجاج على رداءة الشوارع في الناصرة

رئيس البلدية يعد باجراء إصلاحات

الناصرة — مراسل الاتحاد — يزداد تذمر سكان الناصرة من سوء حالة الشوارع في معظم أحياء البلدة. وقابل وفد من سكان حي الرفيدية رئيس البلدية وطالبوا بالاسراع في إصلاح طرقات حيهم ومده بشبكة مجاري.

ووعد رئيس البلدية باصلاح الشارعين رقم ٩٠٢ و ٩٠٤ حتى نهاية هذا الشهر. وقد مضى على سكان الحي ٨ سنوات وهم يطالبون باصلاح شوارعهم التي يتعسر السير فيها.

عمال «آتا» يطلبون من مجلس عمال حيفا

الموافقة حالا على اضراب عام في المصنع

حيفا — سيقدم عمال «آتا كورداني» خلال هذا الاسبوع انذاراً نهائياً إلى إدارة المصنع إذا أصرت الادارة على رفضها امضاء اتفاق العمل لسنة ١٩٥٦.

وطلبت لجنة عمال آتا يوم الجمعة من مجلس عمال حيفا الموافقة حالا على اعلان اضراب عام في مصانع آتا حيث يعمل ١٦٠٠ عاملا. ولكن يبدو أن سكرتيرية مجلس عمال حيفا قد أعلنت يوم الجمعة فقط تقرير اللجنة التي الفها وزير العمل لبحث هذه القضية، فانها ستواصل البحث في مطالب عمال آتا في بداية الاسبوع المقبل.

حفلة رياضية

يحيي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم السبت الموافق ٢٠/١٠/٥٦ في قاعة جمعية الشبان المسيحية حفلة رياضية يعرض فيها —

مباريات مصارعة

رفع أثقال

وعرض رياضي...

الدعوات محدودة ؛ احصلوا عليها قبل نفاذها !!

بن غوريون يعلن (بقية)

الضحايا.

وعند انتهاء بن غوريون من خطابه اعلنت فترة استراحة، عقدت بعدها الجلسة الثانية التي ابتدأت في الثامنة مساء، وبدأت بخطاب زعيم الحيروت بيغن.

وسنوافي قراءنا بتفاصيل البحث السياسي في الكنيست في العدد القادم.

قداس وجناز السنة

عن نفس المرحوم

فايز اسكندر خوري

في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٠ تشرين الاول الحالي في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا. الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة الاقارب والاصدقاء.